

الزعيم .. الإنساني



هكذا تتجلى عظمة إنسانية الزعيم القائد في أشد اللحظات وهذا عهد شعبنا به منذ عقود. لقد جدد الزعيم برسائله الإنسانية هذه التأكيدها أن الشعب اليمني أسرة واحدة، وأنه لا يمكن أن تنكسر إرادة شعب ينجب أعظم الفرسان مهما تهادى العدو في ارتكاب الجرائم..

أكد الزعيم بمواقفه الإنسانية أن الشعب اليمني لا يمكن أن ينحني أبداً، وما هم يزادون قوة وصلابة وتوحدوا للثأر من القتل مهما كلف ذلك من ثمن لا سيما وأن الشعب اليمني يدرك الجميع قد حلت يوم المذبحة المرعبة لم يذق طعم النوم أو يستكن، حيث يتجلى حضوره بتلك الخطابات والتصريحات والكتابات والمقالات والتي تبوح بحجم ألم الزعيم التي تفوق ألم الجميع من هول هذه الجريمة الفادحة، والتي أكد فيها وبشكل قاطع العهد بالثأر لدماء كل الأبرياء.

للتضحية بأرواحهم دفاعاً عن هذا القائد الوطني الذي تهب الملايين من كل أرجاء اليمن استجابة لدعوته.

زار بالأمس القريب منزل الشهيد المناضل محمد ناصر العامري عضو اللجنة العامة لتقديم واجب العزاء، وهو يدرك أنه المطلوب رقم واحد للسعودية وغيره من دول تحالف العدوان.. لكن الزعيم أكبر من الخوف والتخوف والاحتياطات والإجراءات الاحترازية، خرج متحدثاً بكل عسس العدوان وذهب لينتصر لإنسانية الإنسان اليمني.. حرص الزعيم على أن يبذل الأحرار ويخفف من ألم وجروح القلوب التي أحرقتها صواريخ العدوان السعودي.. كانت اللوحة عظيمة والزعيم يملأ بيوت الشهداء، بحضوره الإنساني العظيم في منزل الشهيد محمد ناصر العامري أو خلال استقباله أولاد الشهداء هلال والذيف.

> زيارات الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- لمواساة أسر الشهداء واستقبال أبنائهم وخصوصاً الذين استشهدوا في الجريمة المرعبة التي ارتكبتها السعودية بقصف قاعة عزاء آل الرويشان السبت 8 أكتوبر تعكس المشاعر الإنسانية العظيمة التي عرف بها موحد اليمن وباني نهضتها على مدى عقود من الزمن..

هذه المواقف الإنسانية والكبيرة هي واحدة من أسرار هذه المدرسة التي جسدها الزعيم في حياته قولاً وعملاً، وتبعث على الفخر والاعتزاز أكثر بين أوساط الشعب، لأن الزعيم يبادل أبناء شعبه الوفاء بالوفاء، وعلى استعداد للتضحية بحياته في أخطر الظروف.

المواقف الإنسانية للزعيم لا تحصى ولا تعد.. لهذا فهو يحتل مكانة خاصة في قلوب أبناء الشعب اليمني، وتتجلى في التفاني الملايين حوله والدفاع عنه واستعداد الملايين من أبناء الشعب اليمني

.. ويواسي أسرة الشهيد المناضل محمد العامري

ضد بلادنا يؤكد عداوة التاريخي فعلاً وحقده الدفين على كل اليمنيين. وأكد الزعيم علي عبدالله صالح أنه يطمئن أن يتمكن من زيارة أسر وأبناء الشهداء، وضحايا المجزرة لولا أن الظروف التي يعرفها الجميع قد حالت دون قيامه بتلك الزيارات لتقديم العزاء لكل أسرة ولكل أب وأخ وكل شهيد، معتبراً زيارته لمنزل المناضل الشهيد محمد ناصر العامري بأنها زيارة لكل أسر ومنازل الشهداء والضحايا.

مطالباً المجتمع الدولي وفي المقدمة الدول المحبة للسلام، ومنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية والضغط من أجل إصدار قرار فوري وملزم بوقف العدوان السعودي الغاشم والبربري ضد اليمن، ومعاقبة المعتدين المجرمين بحق الإنسانية الذين تجردوا من كل القيم والأخلاق وخالفوا القوانين الدولية الإنسانية وتكفروا لمبادئ حقوق الإنسان وتفطروا وتجتروا وبالامل ويجاولون إسكات كل صوت حُر في العالم يندد أو يستنكر عدوانهم الظالم، وتحديدهم للمجتمع الدولي برفضهم الانصياع لدعوات السلام ووقف الحرب على اليمن، من جانبهم عبر إخوان وأبناء الشهيد المناضل البطل محمد ناصر العامري وفي مقدمتهم نجله الأكبر علي محمد وشقيقه الشهيد عن امتنانهم الكبير.. وتقديرهم وتقدير كافة آل العامري لهذه اللقطة الكريمة للزعيم والقائد والأب علي عبدالله صالح الذي ليست هذه المواقف الإنسانية والنبيلة غريبة عنه، وأن زيارته لم تعتبر بيسمى لكل جراحاتهم وألمهم ونهاية لآخرتهم، معاهدين الله والشعب والوطن والزعيم بان يظلوا سائرين على نهج والدم الشهيد.. ونهج كل شهداء الوطن الميامين الأبرار، وأنهم على استعداد لتقديم أرواحهم ودمانهم وكل ما يملكون فدءاً للوطن وللقيم والمبادئ التي استشهدوا والدم حامل لها وتمسكاً بها.. لا يئنهم من ذلك شيء، مهما كان.

قام الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- بتقديم واجب العزاء والمواساة أثناء زيارته التي قام بها -الأربعاء- إلى منزل المناضل الشهيد محمد ناصر العامري القيادي المؤتمري البارز عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وأحد أبرز مناضلي الثورة والجمهورية والوحدة الذي لقي ربه شهيداً ومعه ولده وابن أخيه أثناء مشاركتهم في تقديم واجب العزاء في القاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء في وفاة الشيخ المناضل علي بن علي الرويشان الذين استهدفهم طيران التحالف بقيادة نظام آل سعود بأربع غارات جوية مستخدمة فيها أفكك الصواريخ الحارقة المحرّم استخدامها دولياً، والتي راح ضحيتها أكثر من سبعمائة شهيد وجريح وفي مقدمتهم الشهيد المناضل محمد ناصر العامري الذي استشهد وهو رافع رأسه بشموخ وإلى جانب كوكبة من قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وعدد من زملائهم من قادة وضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن وجموع من المواطنين الأبرياء الذين غدر بهم العدو التاريخي لليمن المسكون بالحق وروح الانتقام من شعب الحضارة والإجماع وأصل العرب ومنيع العروبة.

أكد الزعيم أن المواقف الوطنية الناصعة للشهيد محمد ناصر العامري وكل الشهداء الأبرار استند في سفر التاريخ، وأن رحيل الشهيد البطل العامري وكل الشهداء لا يمثل خسارة لأسرهم فحسب، بل خسارة كبيرة وفادحة لكل شعبنا اليمني العظيم والمؤتمر الشعبي العام ولكافة المؤتمريين والمؤتمريات.

وجدد رئيس المؤتمر الشعبي العام تعازيه الحارة والصادقة لأبناء وإخوان وكافة أسرة الشهيد محمد ناصر العامري التي هي تعازي مستحقة وواجبة لكل أبناء وشهداء وضحايا مجزرة القاعة الكبرى التي ارتكبتها نظام آل سعود التاريخي لشعبنا والتي بأعماله الإجرامية القذرة

يستقبل أبناء وأقارب الشهيدين عبدالقادر هلال وعلي الذيف

استقبل الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- أبناء وأقارب الشهيد اللواء عبدالقادر علي هلال أمين العاصمة وأبناء وأقارب الشهيد اللواء علي الذيف الذين استشهدوا غداً وعدواناً بقصف طيران العدوان السعودي القاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء في الثامن من أكتوبر الجاري.

وخلال اللقاء أشاد الزعيم بمناقب الشهيدين وما قدماه للوطن خلال مسيرتهما النضالية على الصعيدين المدني والعسكري.

وأكد الزعيم صالح أن المواقف الوطنية الناصعة للشهيد هلال والذيف وكل الشهداء الأبرار استند في سفر التاريخ، وأن رحيلهما وكل الشهداء لا يمثل خسارة لأسرهم فحسب، بل هي خسارة كبيرة وفادحة لكل شعبنا اليمني العظيم وللمؤتمر الشعبي العام والمؤتمريين والمؤتمريات كافة.

وجدد رئيس المؤتمر الشعبي العام تعازيه الحارة والصادقة لأبناء وإخوان وأسرتي الشهيدين عبدالقادر علي هلال، واللواء علي الذيف، ولاسر شهداء وضحايا مجزرة القاعة الكبرى وكل المجازر التي سبقتها والتي ارتكبتها نظام آل سعود العدو التاريخي لشعبنا والذي يؤكد بأعماله الإجرامية القذرة ضد بلادنا عداوة وحقده الدفين على اليمن واليمنيين.

وأشار الأخ الزعيم إلى أن دماء هذه الكوكبة من الشهداء الذين قضاوا بسبب الغارات الجوية في القاعة الكبرى وكل الشهداء الذين استهدفهم العدوان منذ أكثر من 18 شهراً تشكل دفاعاً قوياً وإصراراً وعزيمة لكل أبناء شعبنا اليمني في الإقصاص للشهداء والجرحى والمعاقمين الذين تعمد نظام آل سعود الفتك بالشهداء، والجرحى وتدمير مقدرات وطننا وقصف المنازل على رؤوس ساكنيها من المواطنين الأبرياء، أطفالاً ونساءً وشباباً وشيوخاً.

من جانبهم عبر أبناء وإخوان وأقارب الشهيد هلال والذيف عن شكرهم للزعيم علي عبدالله صالح وما قدمه من واجب العزاء، مؤكداً أن هذه الجريمة رغم بشاعتها لن تثنيهم عن القيام بواجبهم في الدفاع عن الوطن الذي يتعرض لهجمة شرسة من النظام السعودي العدو التاريخي للشعب اليمني ومن يساند من المرتزقة والعناصر التكفيرية الموالية له. حضر اللقاء الشيخ يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب وعدد من الشخصيات والوجهات الاجتماعية.

د. لبوزة يهنئ الزعيم بالعيد الـ53 لثورة الـ14 من أكتوبر

رفع الدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى.. عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام برقية تهنئة إلى الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام، وذلك بمناسبة العيد الـ53 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة، جاء فيها:

فخامة الأخ الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام، ومؤسسه وصانع تحولنا الوطنية والديمقراطية العظيمة بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالعيد الـ53 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة بطلب لي بهذه المناسبة الوطنية العزيرة على قلوبنا.. أن اتقدم إلى شخصكم الكريم بالتهنئة الخاصة..

تمنياً لكم دوام الصحة والعافية.. ولشعبنا ووطننا الغالي النصر الموزر على العدوان ومرّتقته.. وكل عام وانتم بخير

الأخ الزعيم.. تمر علينا الذكرى الـ53 لثورة الـ14 أكتوبر من أكتوبر، ووطننا الحبيب يخوض معركة جديدة من أجل التحرر والخلص من الوصاية واستعادة الدولة اليمنية والحفاظ على مكتسبات الثورة اليمنية سبتمبر و أكتوبر المجيدتين التي يحاول العدوان السعودي الكهنوتي الراهبى اختطاف منجزاتها مجدداً والتي تحققت على مدى نصف قرن.

فخامة الزعيم علي عبدالله صالح.. إن ثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة التي اشتعلت جذوتها ببندقية سبتمبرية مباركة أطلق شرارتها الأولى الشهيد المناضل راجح بن غالب لبوزة.. ورفاقه الميامين وكل الأحرار من أبناء اليمن وهم يجتزون دروب التضحية والفداء من أجل الحرية ونيل الاستقلال والقضاء على الكهنوت والتخلف.. لا تزال حية نابضة بالعنفوان ومقارعة الظلم والاستكبار الذي يتجسد اليوم في عدوان سعودي حشده له قوى الشر.. وتتجدد أدواته وأهدافه ويحمل نفس مشاعر العدا لليمن أرضاً وأناساً.. ويحاول يائساً يمرّزقته وأزلامه ممن باعوا أنفسهم للشيطان أن يعيد اليمن إلى مربع الوصاية وأغراقها في برائن التطرف والإرهاب بنهجه المنحرف عن منظومة القيم الإنسانية

والدينية والقوانين والمواثيق الدولية.. لكن كل فجور العدوان وصفه اليوم يتكسر أمام صمود اليمنيين الذين خبروا عدوهم القديم الجديد فاستعدوا له من خلال الإسهام الجاد في تجديد روح الثورة اليمنية سبتمبر و أكتوبر المجيدتين ليخوضوا من جديد شرف المواجهة للدفاع عن وطنهم والانتصار للخيارات التي تحققت عبر مسيرة متراكمة من الانجاز الوطني النضالي اعقبت الثورة وتتجلى في الوحدة والديمقراطية والنظام الجمهوري ومكافحة الغلو والتطرف والارهاب والولايات والنزاعات العصبوية الضيقة أيًا كانت عبا، اتها ومحركاتها الاجتماعية والسياسية والدينية.. مستحضرين ثقافة الثورة وادواتها المقامة.

فخامة الزعيم.. أيًا كانت الظروف والمراحل التي يمر بها ووطننا الحبيب، تبقى واحدة الثورة اليمنية تغييراً حياً عن واحدة الإنسان اليمني -كجغرافيا وهوية وتاريخ- مسألة حاضرة بقوة في كل المحطات اليمنية وعنواناً أصيلاً لوحدة الشعب والمهوية.

فخامة الزعيم.. إن شعبنا اليوم يخوض معركة المصيرية مع قوى الظلام والهيمنة والطائفية والإرهاب.. والقدر مجدداً يضعهم في خط الدفاع الأول عن المقدرات والمكتسبات اليمنية العظيمة وكرامة الإنسان اليمني لتقفوا ببسالة الرجال الاستثنائيين في صلب مواجهة الأهم في مسيرة نضال اليمنيين لإفادنا شعبنا وبلادنا من الارتهاج للخارج ومقاومة الاحتلال لبعض محافظات جنوب الوطن، ومحاولات الأعداء تحويل بلادنا إلى بؤرة للإرهاب والعنف، لكن حتماً ستتصنر اليمن بأملكم.. وجيشنا الباسل واللجان الشعبية.. وصمود شعبنا ووعبه الكبير بالمؤامرة التي تحاك ضده.. وتعود اليمن شامخة أبية المجد للثورة والخلود للشعب والرحمة للشهداء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أخوكم الدكتور قاسم لبوزة
عضو اللجنة العامة
رئيس فرع المؤتمر بمحافظة لحج
نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى

الزعيم يثمن مواقف السيد حسن نصر الله الداعمة لشعبنا



عبر رئيس الجمهورية الأسبق الزعيم علي عبدالله صالح عن الشكر والتقدير والاحترام للسيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني على موقفه الديني والقومي الأصيل الذي عبّر عنه يوم الثلاثاء، بوقوفه وتضامنه مع اليمن ورفضه وتنديده بالعدوان السعودي.

جاء ذلك في نشر خاص بصفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الأربعاء، قال فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم
كل الشكر والتقدير والاحترام للسيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني على موقفه الديني والقومي الأصيل الذي عبّر عنه يوم أمس الثلاثاء، بوقوفه وتضامنه مع اليمن وموازنته لشعبنا اليمني ورفضه وتنديده بالعدوان السعودي البربري والهجمي الذي تتعرض له اليمن، وهو موقف يعكس المعدن النقي لأعلام ورؤاد العرب والمسلمين الملتزمين بقضايا أمتهم وأوطانهم.

ولقد كنا نتمنى أن توازى هذا الصوت الإسلامي القومي النبيل الذي عبّر عنه السيد حسن نصر الله أصوات عربية وإسلامية تناصر الحق اليمني.. وتُسهم في إزالة الظلم والعدوان البربري الغاشم الذي تتعرض له اليمن أرضاً وأناساً من قبل العدو التاريخي الأزعن المنتقم والحاقد على اليمن واليمنيين موطن العرب الأول ومنيع العروبة والأصالة والحضارة والمجد الفاتحين لمشارك الأرض ومغارها، حاملين لواء نشر الدعوة الإسلامية الحققة.. التي جاء بها رسول الهداية والرحمة والإنسانية محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والسلام.

إن الموقف الأخوي الصادق الذي عبّر عنه السيد حسن نصر الله وكل المنتسبين إلى حزب الله اللبناني يأتي تجسيدا للإصالة العربية الحقيقية ولصدق الإنتماء الإسلامي.. وتعبيراً عن فزعة عربية إسلامية صادقة قل ما توجد في زمننا الحاضر، والتي تخلى عنها الكثير وفي المقدمة أولئك الذين جاؤوا ليحكموا بلدان الوطن العربي بعد أولئك العمالقة الذين حملوا راية القومية العربية وقدموا من أجل انتصار العرب والعروبة كل غلٍ ونفيس.

رئيس المؤتمر يعزي بوفاة اللواء أحمد محمد مداعس

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة المناضل اللواء/ أحمد محمد مداعس.. جاء فيها:

الأخ/ محمد أحمد محمد مداعس
واخوانه وكافة آل مداعس المحترمون

بمزيد من الأسى والحنن تلقينا نبأ وفاة والدكم اللواء المناضل أحمد محمد عبدالسلام مداعس.. وكيل محافظة الجوف الأسبق ورئيس جمعية المحاربين القدامى الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعباء والكفاح والنضال والعمل الجاد والمخلص من أجل الوطن وعزته وكرامته واستقلاله..

لقد خسرت الوطن برحيله واحداً من رجاله الأوفياء المخلصين الشجعان ومناضل جسوراً من مناضلي الثورة اليمنية حيث كان من الرعيل الأول الذين عملوا على إذكاء الروح الوطنية في نفوس الشباب منذ ما قبل الثورة اليمنية الخالدة وواحداً من الذين دفعوا عن الثورة والجمهورية منذ الأيام الأولى لقيامها، ولهذا سيظل في ذاكرة التاريخ مثلاً للرجل الوطني الصادق الغيور على وطنه وشعبه.. وعلى الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية..

إننا إذ نعزيكم باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه بصادق التعازي وأصدق مشاعر المواساة في فقدكم والدكم فإننا نشاطركم جميعاً الأحرار.. سائلين المولى -عز وجل- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهمكم ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان إن الله وانا إليه راجعون.

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية الأسبق
رئيس المؤتمر